

## الوضع الاقتصادي والمالي والمصرفي

آب 2018

في شهر آب 2018، تباينت نتائج مؤشرات القطاع الحقيقي المتوافرة قياساً على الشهر الذي سبق مع ميل نحو تراجع معظمها. أما في ما يخصّ النشاط المصرفي، فقد ارتفع إجمالي موجودات المصارف التجارية بنسبة جيدة (+0,9%)، في حين ازدادت الودائع الإجمالية والتسليفات للقطاع الخاص بنسب أدنى بلغت تبعاً 0,2% و0,3%. وحقق ميزان المدفوعات عجزاً بقيمة 408 ملايين دولار في آب 2018. في المقابل، بلغت موجودات مصرف لبنان الخارجية (باستثناء الذهب) 43,6 مليار دولار، ما يؤمن الحفاظ على حصانة الوضع النقدي. من جهة أخرى، ازداد الدين العام الإجمالي إلى ما يوازي 83,7 مليار دولار في نهاية آب 2018، كما سُجّل ارتفاع في معدلات الفائدة المصرفية الدائنة والمدينة على الليرة والدولار في الشهر المذكور.

### أولاً- الوضع الاقتصادي العام

#### الشيكات المتقاصّة

في آب 2018، تراجعت القيمة الإجمالية للشيكات المتقاصّة إلى ما يعادل 5439 مليون دولار مقابل 5831 مليون دولار في الشهر الذي سبق و5969 مليون دولار في آب 2017. وتراجعت قيمة الشيكات المتقاصّة بنسبة 3,7% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017. من جهة أخرى، تراجع معدّل دولرة قيمة الشيكات المتقاصّة إلى 67,6% في فترة كانون الثاني- آب 2018 مقابل 69,0% في الفترة ذاتها من العام 2017، كما يتبيّن من الجدول أدناه.

جدول رقم 1- تطوّر الشيكات المتقاصّة في الأشهر الثمانية الأولى من السنوات 2015-2018

نسبة التغير، % 2017/2018	2018	2017	2016	2015	
					<b>الشيكات بالليرة</b>
1,5+	3068	3022	2803	2697	- العدد (آلاف)
0,6+	21536	21402	19335	18408	- القيمة (مليار ليرة)
0,9-	7020	7082	6898	6825	- متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
					<b>الشيكات بالعملة الأجنبية</b>
7,2-	4821	5193	5361	5544	- العدد (آلاف)
5,6-	29828	31607	32042	33890	- القيمة (مليون دولار)
1,7+	6187	6086	5977	6113	- متوسط قيمة الشيك (دولار)
3,7-	66502	69050	67638	69497	<b>مجموع قيمة الشيكات (مليار ليرة)</b>
0,3+	8430	8405	8285	8433	متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
					<b>دولرة الشيكات، %</b>
	61,1	63,2	65,7	67,3	- العدد
	67,6	69,0	71,4	73,5	- القيمة

المصدر: مصرف لبنان

## حركة الاستيراد

في آب 2018، بلغت قيمة الواردات السلعية 1820 مليون دولار مقابل 2318 مليون دولار في الشهر الذي سبق و1685 مليون دولار في آب 2017. وبذلك، تكون قيمة الواردات السلعية قد ازدادت بنسبة 4,8% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017، في حين تراجعت الكميات المستوردة بنسبة كبيرة بلغت 18,8%.

وتوزعت الواردات السلعية في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 بحسب نوعها كالآتي: احتلت المنتجات المعدنية المركز الأول كالعادة وشكلت حصتها 21,3% من المجموع، تلتها الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (11,9%)، فمنتجات الصناعة الكيماوية (10,9%)، ثم معدات النقل (8,3%)، فالأحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة (6,6%). وعلى صعيد أبرز البلدان التي استورد منها لبنان السلع في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018، حلت الصين في المرتبة الأولى إذ بلغت حصتها 10,1% من مجموع الواردات، لتأتي بعدها اليونان (8,3%)، ثم إيطاليا (7,9%)، فالولايات المتحدة الأمريكية (7,4%)، وألمانيا (5,7%).

جدول رقم 2- الواردات السلعية في الأشهر الثمانية الأولى من السنوات 2015-2018

نسبة التغير، % 2017/2018	2018	2017	2016	2015	الواردات السلعية (مليون دولار)
4,8+	13718	13095	13029	12144	

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## حركة التصدير

في آب 2018، بلغت قيمة الصادرات السلعية 229 مليون دولار، مقابل 218 مليون دولار في الشهر الذي سبقه و251 مليون دولار في آب 2017. وازدادت قيمة الصادرات السلعية بنسبة 4,3% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017.

وتوزعت الصادرات السلعية في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 بحسب نوعها كالآتي: احتلت الأحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة المركز الأول وبلغت حصتها 23,6% من مجموع الصادرات، تلتها كل من المعادن العادية ومصنوعاتها ومنتجات صناعة الأغذية (13,6%)، ثم منتجات الصناعة الكيماوية (11,6%)، فالآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (10,2%). ومن أبرز البلدان التي صدر إليها لبنان السلع في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018، نذكر: الإمارات العربية المتحدة التي احتلت المرتبة الأولى وبلغت حصتها 13,8% من إجمالي الصادرات السلعية، تلتها جنوب أفريقيا (8,3%)، فالمملكة العربية السعودية (6,9%)، ثم سورية (6,1%)، فسويسرا (5,3%).

جدول رقم 3- الصادرات السلعية في الأشهر الثمانية الأولى من السنوات 2015-2018

نسبة التغير، % 2017/2018	2018	2017	2016	2015	الصادرات السلعية (مليون دولار)
4,3+	1985	1903	1974	1990	

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## الحسابات الخارجية

- في آب 2018، بلغ عجز الميزان التجاري 1591 مليون دولار مقابل عجز قدره 2100 مليون دولار في تموز 2018 و1434 مليون دولار في آب 2017. وارتفع قليلاً عجز الميزان التجاري إلى 11733 مليون دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 مقابل عجز بقيمة 11192 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2017.

- في آب 2018، سجّلت الموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية تراجعاً بقيمة 408 ملايين دولار، مقابل انخفاضها بقيمة 549 مليون دولار في الشهر الذي سبق وارتفاعها بقيمة 368 مليون دولار في آب 2017. وانخفضت هذه الموجودات بقيمة 1165 مليون دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 مقابل تراجعها بقيمة 647 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2017.

## قطاع البناء

- في آب 2018، بلغت مساحات البناء المرخّص بها لدى نقابتي المهندسين في بيروت والشمال 684 ألف متر مربع (2م) مقابل 666 ألف م<sup>2</sup> في الشهر الذي سبق و1247 ألف م<sup>2</sup> في آب 2017. وبذلك، تكون تراخيص مساحات البناء قد انخفضت بنسبة 23,8% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017.

جدول رقم 4- تطوّر مساحات البناء المرخّص بها في الأشهر الثمانية الأولى من السنوات 2015-2018

نسبة التغيّر، % 2017/2018	2018	2017	2016	2015
-23,8	6383	8376	8122	8272

المصدر: نقابتا المهندسين في بيروت والشمال

- في آب 2018، تراجعت قيمة الرسوم العقارية المستوفاة عبر مختلف أمانات السجّل العقاري إلى 50,2 مليار ليرة مقابل 63,4 مليار ليرة في الشهر الذي سبق و109,3 مليارات في آب 2017. وتراجعت هذه الرسوم بنسبة 25,6% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017.

- على صعيد كمّيات الإسمنت المسلّمة، فقد بلغت 472 ألف طن في تموز 2018 مقابل 384 ألف طن في حزيران 2018 و466 ألف طن في تموز 2017. وتراجعت هذه الكمّيات بنسبة 2,7% في الأشهر السبعة الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017.

## قطاع النقل الجوي

في آب 2018، بلغ عدد الرحلات الإجمالية من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي 8599 رحلة، وعدد الركاب القادمين 525155 شخصاً والمغادرين 634223 شخصاً والعابرين 433 شخصاً. وعلى صعيد حركة الشحن عبر المطار في الشهر المذكور، بلغ حجم البضائع المفرغة 4538 طناً مقابل 3805 أطنان للبضائع المشحونة.

وفي الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018، وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017، ارتفعت كل من حركة القادمين بنسبة 8,9% وحركة المغادرين بنسبة 7,9% وحركة شحن البضائع عبر المطار بنسبة 2,2%، وعدد الرحلات بنسبة 4,3%.

**جدول رقم 5- حركة مطار رفيق الحريري الدولي وحصة الميديل ايست منها في الأشهر الثمانية الأولى من العامين 2017 و2018**

التغير، %	2018	2017	
4,3+	49715	47643	حركة الطائرات (عدد)
	34,6	35,4	منها: حصة الميديل ايست، %
8,9+	3055577	2806296	حركة القادمين (عدد)
	34,8	35,8	منها: حصة الميديل ايست، %
7,9+	2943832	2727295	حركة المغادرين (عدد)
	35,4	35,9	منها: حصة الميديل ايست، %
21,9-	3067	3928	حركة العابرين (عدد)
2,2+	64523	63146	حركة شحن البضائع (طن)
	27,9	27,7	منها: حصة الميديل ايست، %

المصدر: قسم التطوير والتسويق في مطار بيروت الدولي

**حركة مرفأ بيروت**

في آب 2018، بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت 155 باخرة، وحجم البضائع المفرغة فيه 624495 طناً والمشحونة 74372 طناً، وعدد المستوعبات المفرغة 23762 مستوعباً. وفي الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017، تراجع كل من عدد البواخر بنسبة 1,3%، وحجم البضائع المفرغة بنسبة 7,1%، وحجم البضائع المشحونة بنسبة 9,9%، وعدد المستوعبات المفرغة بنسبة 1,9%.

**بورصة بيروت**

في آب 2018، كانت الحركة في بورصة بيروت ضعيفة إذ بلغ عدد الأسهم المتداولة 1547114 سهماً قيمتها 12,7 مليون دولار أميركي مقابل تداول 2161984 سهماً قيمتها 22,9 مليون دولار في الشهر الذي سبق (8062990 سهماً بقيمة 68,3 مليون دولار في آب 2017). وانخفضت قيمة الرسملة السوقية إلى 9960 مليون دولار من 10346 مليوناً (11470 مليون دولار) في نهاية الفترات الثلاث المذكورة على التوالي.

وفي آب 2018، استحوذ القطاع المصرفي على 61,4% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، تلتها شركة سوليدير بسهميها "أ" و"ب" بنسبة 36,9% ثم القطاع الصناعي بنسبة 1,7%.

وعند مقارنة حركة بورصة بيروت في الأشهر الثمانية الأولى من العامين 2017 و2018 يتبين الآتي:

- ارتفاع عدد الأسهم المتداولة من 52 مليون سهم إلى 62,2 مليوناً.

- انخفاض قيمة التداول من 464,2 مليون دولار إلى 461,3 مليوناً.

## ثانياً- المالية العامة

في نيسان 2018، بلغ العجز العام الإجمالي 139 مليار ليرة مقابل عجز أعلى قدره 1442 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 194 مليار ليرة في نيسان 2017). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الأشهر الأربعة الأولى من العامين 2017 و2018 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 5555 مليار ليرة إلى 5746 ملياراً، أي بمقدار 191 مليار ليرة وبنسبة 3,4%. فقد ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 260 مليار ليرة ومقبوضات الخزينة بقيمة 226 مليار ليرة مقابل انخفاض الإيرادات غير الضريبية (-295 مليار ليرة) والتي تتضمّن إيرادات الاتصالات بشكل أساسي.

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المدفوعة بوتيرة أسرع، من 6828 مليار ليرة إلى 8631 ملياراً، أي بقيمة 1803 مليارات ليرة وبنسبة 26,4%. ونتج ذلك من ارتفاع خدمة الدين العام بقيمة 118 مليار ليرة (من 2216 مليار ليرة إلى 2334 ملياراً) عند مقارنتها في الأشهر الأربعة الأولى من العامين 2017 و2018 وزيادة النفقات الأولية أي خارج خدمة الدين العام بقيمة 1685 مليار ليرة (من 4612 مليار ليرة من كانون الثاني حتى نيسان 2017 إلى 6297 ملياراً في الفترة ذاتها من العام 2018)، وقد نتجت هذه الزيادة من عوامل عدّة، منها ارتفاع التحويلات إلى البلديات (+470 مليارات ليرة)، والنفقات على حساب موازنات سابقة (+364 مليار ليرة) والتحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان (+241 مليار ليرة) في الفترة قيد الدرس.

- وبذلك، يكون العجز العام قد ارتفع من 1273 مليار ليرة في الأشهر الأربعة الأولى من العام 2017 إلى 2885 ملياراً في الفترة ذاتها من العام الحالي وارتفعت نسبته من 18,7% من مجموع المدفوعات إلى 33,4% في الفترتين المذكورتين على التوالي.

- وحقّق الرصيد الأولي عجزاً بمقدار 551 مليار ليرة في الأشهر الأربعة الأولى من العام 2018 مقابل فائض بقيمة 942 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2017.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين ارتفعت قليلاً قياساً على المقبوضات الإجمالية في حين تراجعت بشكل ملحوظ قياساً على المدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في الأشهر الأربعة الأولى من العامين 2017 و2018.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام		
	كانون الثاني-نيسان 2017	كانون الثاني-نيسان 2018
خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية	32,5	27,0
خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية	39,9	40,6

مصدر المعلومات: وزارة المالية

## سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية آب 2018، بلغت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 96 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) 71662 مليار ليرة مقابل 70605 مليارات في نهاية الشهر الذي سبق و72812 مليار ليرة في نهاية العام

2017. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد انخفضت بقيمة 1150 مليار ليرة في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018.

**جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المنوية)**

المجموع	180	144	120	96	84	60	36	24	12	6	3	
	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	أشهر
ك 2017	100,00	0,30	4,22	21,66	2,52	18,53	22,87	15,47	10,13	2,85	1,27	0,18
تموز 2018	100,00	0,31	4,36	24,44	2,59	14,51	21,65	15,09	11,60	3,55	1,44	0,46
أب 2018	100,00	0,30	4,29	24,26	2,56	14,37	24,23	14,86	10,35	3,32	1,19	0,27

المصدر: بيانات مصرف لبنان

مع إصدار وزارة المالية في آب 2018 سندات من فئة 60 شهراً بقيمة 2000 مليار ليرة بفائدة 1% (استثنائياً) اكتتب بها بالكامل مصرف لبنان، ارتفعت حصة هذه الفئة من مجموع المحفظة إلى 24,2% في نهاية الشهر المذكور قياساً على الشهر الذي سبق مقابل تراجع متفاوت في حصص الفئات الأخرى.

وارتفعت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة إلى 72590 مليار ليرة في نهاية آب 2018 مقابل 71550 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (+1040 مليار ليرة). وتوزعت على المكتتبين كالتالي:

**جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين (القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)**

آب 2018	تموز 2018	ك 2017	
26279	26197	27522	المصارف
%36,2	%36,6	%37,3	الحصة من المجموع
35241	34127	35580	مصرف لبنان
%48,5	%47,7	%48,2	الحصة من المجموع
488	501	517	المؤسسات المالية
%0,7	%0,7	%0,7	الحصة من المجموع
9366	9510	8941	المؤسسات العامة
%12,9	%13,3	%12,1	الحصة من المجموع
1216	1215	1283	الجمهور
%1,7	%1,7	%1,7	الحصة من المجموع
<b>72590</b>	<b>71550</b>	<b>73843</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

يبين توزع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة ارتفاع حصة مصرف لبنان إلى 48,5% في نهاية آب 2018 مقابل انخفاض حصة كل من المصارف إلى 36,2% والمؤسسات العامة إلى 12,9%، في حين استقرت حصة كل من الجمهور والمؤسسات المالية.

## سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية آب 2018، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتركمة حتى تاريخه) ما يوازي 33155 مليون دولار مقابل ما يوازي 33046 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (28086 مليون دولار في نهاية العام 2017). وفي نهاية آب 2018، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 16540 مليون دولار (أي ما نسبته 49,9% من مجموع المحفظة) مقابل 16131 مليون دولار (أي ما نسبته 48,8% من مجموع المحفظة) في نهاية الشهر الذي سبق و14178 مليون دولار (أي ما نسبته 50,5% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2017.

## الدين العام

في نهاية آب 2018، بلغ الدين العام الإجمالي 126165 مليار ليرة (أي ما يعادل 83,7 مليار دولار) مقابل 124975 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و119898 مليار ليرة في نهاية العام 2017. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 6267 مليار ليرة في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 مقابل زيادة أدنى قدرها 3608 مليارات ليرة في الفترة ذاتها من العام 2017.

ونتيجة ارتفاع الدين العام الإجمالي في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 من ارتفاع الدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 7487 مليار ليرة (4967 مليون دولار) مقابل تراجع الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 1220 مليار ليرة.

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 109834 مليار ليرة في نهاية آب 2018، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 5,4% قياساً على نهاية العام 2017.

وفي نهاية آب 2018، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 72857 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 57,7% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 53308 مليارات ليرة للدين المحرّر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 42,3% من الدين العام الإجمالي.

وفي ما يخص تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية في نهاية آب 2018، ارتفعت حصة مصرف لبنان إلى 48,4% مقابل انخفاض كلّ من حصة المصارف إلى 36,4% والقطاع غير المصرفي إلى 15,2%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية  
نهاية الفترة - بالنسبة المئوية

أب 2018	تموز 2018	ك 2017	
36,4	36,9	37,5	المصارف في لبنان
48,4	47,5	48,0	مصرف لبنان
15,2	15,6	14,5	القطاع غير المصرفي
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية، جاء توزع حصص المكتتبين كالتالي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

آب 2018	تموز 2018	ك 2017	
2,3	2,3	2,9	الحكومات
3,8	3,8	4,4	المؤسسات المتعددة الأطراف
93,8	93,8	92,4	سندات يوروبونذ
0,1	0,1	0,4	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

### ثالثاً: القطاع المصرفي

في نهاية آب 2018، وصلت الموجودات/المطلوبات الإجمالية والمجمعة للمصارف التجارية العاملة في لبنان إلى ما يعادل 359473 مليار ليرة (ما يوازي 238,5 مليار دولار)، مقابل 356244 مليار ليرة في نهاية تموز 2018 و331433 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (315652 مليار ليرة في نهاية آب 2017). وارتفع إجمالي ميزانية المصارف التجارية، الذي يشير إلى حجم النشاط المصرفي، بنسبة جيدة بلغت 8,5% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعه بنسبة أدنى بلغت 2,5% في الفترة ذاتها من العام 2017.

### المطلوبات

#### الودائع الإجمالية في المصارف التجارية

في نهاية آب 2018، وصلت الودائع الإجمالية لدى المصارف التجارية، والتي تضم ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم، إضافة إلى ودائع القطاع العام، إلى ما يعادل 267621 مليار ليرة (ما يوازي 177,5 مليار دولار)، وشكلت 74,4% من إجمالي المطلوبات مقابل 267160 مليار ليرة في نهاية تموز 2018 و260745 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (261079 مليار ليرة في نهاية آب 2017). وارتفعت الودائع الإجمالية بنسبة 2,6% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعها بنسبة 4,0% في الفترة ذاتها من العام 2017.

ارتفع معدل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم إلى 68,80% في نهاية آب 2018، مقابل 68,51% في نهاية الشهر الذي سبقه و68,72% في نهاية العام 2017 (66,92% في نهاية آب 2017).

- في نهاية آب 2018، ارتفعت الودائع الإجمالية للقطاع الخاص المقيم لدى المصارف التجارية إلى ما يعادل 205848 مليار ليرة (ما يوازي 136,5 مليار دولار) وشكلت 57,3% من إجمالي المطلوبات، مقابل 205614 مليار ليرة في نهاية تموز 2018 و201263 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (202241 مليار ليرة في نهاية آب 2017). وارتفعت هذه الودائع بنسبة 2,3% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعها بنسبة 4,4% في الفترة ذاتها من العام 2017.



وفي التفصيل، ارتفعت ودائع المقيمين بالليرة بنسبة 1,8% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018، في حين ازدادت ودائع المقيمين بالعملة الأجنبية بنسبة 2,5%. وارتفع معدل دورة ودائع القطاع الخاص المقيم إلى 63,84% في نهاية آب 2018 مقابل 63,52% في نهاية تموز 2018 و63,68% في نهاية العام 2017 (61,57% في نهاية آب 2017).

وفي نهاية آب 2018، بلغت ودائع القطاع الخاص غير المقيم لدى المصارف التجارية ما يوازي 36674 مليون دولار مقابل 36619 مليون دولار في نهاية تموز 2018 و35156 مليون دولار في نهاية العام 2017 (34998 مليون دولار في نهاية آب 2017). وارتفعت هذه الودائع بنسبة 4,3% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعها بنسبة أقل بلغت 3,1% في الفترة ذاتها من العام 2017.

#### ودائع القطاع المالي غير المقيم

في نهاية آب 2018، بلغت ودائع القطاع المالي غير المقيم لدى المصارف التجارية العاملة في لبنان حوالي 8555 مليون دولار مقابل 8389 مليون دولار في نهاية تموز 2018 و7481 مليون دولار في نهاية العام 2017 (6806 ملايين دولار في نهاية آب 2017).

#### الأموال الخاصة للمصارف التجارية

في نهاية آب 2018، بلغت الأموال الخاصة للمصارف التجارية ما يعادل 30246 مليار ليرة (20,1 مليار دولار) مقابل 30317 مليار ليرة في نهاية تموز 2018 و28831 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (28095 مليار ليرة في نهاية آب 2017)، وشكلت 8,4% من إجمالي الميزانية المجمعة و33,8% من مجموع التسليفات للقطاع الخاص. وازدادت الأموال الخاصة بنسبة 4,9% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018، مقابل ارتفاعها بنسبة 2,2% في الفترة ذاتها من العام 2017.

#### الموجودات

##### ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان

في نهاية آب 2018، ارتفعت ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان إلى ما يوازي 182222 مليار ليرة مقابل 180946 مليار ليرة في نهاية تموز 2018 و155893 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (142527 مليار ليرة في نهاية آب 2017). وبذلك، تكون هذه الودائع قد ازدادت بنسبة 16,9% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018، مقابل ارتفاعها بنسبة أقل بلغت 5,9% في الفترة ذاتها من العام 2017.

##### التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص المقيم

في نهاية آب 2018، بلغت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع الخاص المقيم ما يوازي 79535 مليار ليرة أو ما يعادل 52760 مليون دولار، مقابل 52710 ملايين دولار في نهاية تموز 2018 و53615 مليون دولار في نهاية العام 2017 (52465 مليون دولار في نهاية آب 2017). وبذلك، تكون هذه التسليفات قد تراجعت بنسبة 1,6% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018. مع الإشارة إلى أنّ هذه التسليفات لا تتضمن الأوراق المالية التي تملكها المصارف التجارية على القطاع الخاص المقيم.

## التسليفات المصرفية للقطاع العام

في نهاية آب 2018، ارتفعت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع العام إلى ما يعادل 50869 مليار ليرة، مقابل 50178 مليار ليرة في نهاية تموز 2018 و48163 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (50522 مليار ليرة في نهاية آب 2017). وارتفعت هذه التسليفات بنسبة 5,6% في الأشهر الثمانية من العام 2018، مقابل تراجعها بنسبة 3,5% في الفترة ذاتها من العام 2017.

وفي التفصيل، تراجعت التسليفات المصرفية للقطاع العام بالليرة بمقدار 855 مليار ليرة في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 لتبلغ 25934 مليار ليرة في نهاية آب 2018، في حين ازدادت التسليفات للقطاع العام بالعملة الأجنبية بقيمة توازي 3561 مليار ليرة لتصل إلى ما يعادل 24935 مليار ليرة متأثرة خصوصاً بشراء المصارف في أيار 2018 سندات يوروبندز من مصرف لبنان أصدرت في الشهر المذكور إثر عملية المقايضة التي تمت آنذاك.

## الموجودات الخارجية

في نهاية آب 2018، بلغت الموجودات الخارجية للمصارف التجارية 23249 مليون دولار مقابل 22561 مليون دولار في نهاية تموز 2018 و23601 مليون دولار في نهاية العام 2017 (22065 مليون دولار في نهاية آب 2017). وتراجعت هذه الموجودات بنسبة 1,5% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018، مقابل تراجعها بنسبة 4,5% في الفترة ذاتها من العام 2017.

## رابعاً- الوضع النقدي

### الكتلة النقدية

في نهاية آب 2018، بلغت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (م3) بالليرة وبالعملة الأجنبية ما يوازي 212611 مليار ليرة، مقابل 212335 مليار ليرة في نهاية تموز 2018 و208965 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (209837 مليار ليرة في نهاية آب 2017). وبذلك، تكون الكتلة النقدية الإجمالية (م3) قد ارتفعت بنسبة 1,7% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018. من جهة أخرى، بلغ معدّل دولرة الكتلة النقدية (م3) أي ((م3-م2)/م3) 62,27% في نهاية آب مقابل 61,96% في نهاية تموز 2018، و62,12% في نهاية العام 2017 (60,11% في نهاية آب 2017). وتأتّى ارتفاع الكتلة النقدية الإجمالية (م3) والبالغ 3646 مليار ليرة في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 من:

- تراجع القيمة الإجمالية للموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي (أي المصارف والمصرف المركزي) بما يوازي 3210 مليارات ليرة (ما يعادل 2129 مليون دولار). ونتج ذلك عن تراجع كلّ من الموجودات من الذهب بمقدار 1261 مليار ليرة (837 مليون دولار) نتيجة تراجع سعر أونصة الذهب عالمياً، والموجودات الخارجية الصافية (غير الذهب) بما يوازي 1949 مليار ليرة (ما يعادل 1293 مليون دولار).

- ارتفاع صافي ديون الجهاز المصرفي على القطاع العام بقيمة 854 مليار ليرة.

- تراجع فروقات القطع المسجلة "سلباً" بقيمة 1256 مليار ليرة.

- تراجع التسليفات الإجمالية الممنوحة من الجهاز المصرفي للقطاع الخاص المقيم بحوالي 2256 مليار ليرة، نتيجة تراجع التسليفات بالعملات الأجنبية بما يعادل 2527 مليار ليرة (حوالي 1677 مليون دولار)، مقابل ارتفاع التسليفات بالليرة بما مقداره 272 مليار ليرة.

- ارتفاع البنود الأخرى الصافية بقيمة 7002 مليار ليرة. وفي الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018، ارتفعت الكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الضيق (م1) بنسبة 5,8%، في حين ازدادت الكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الواسع (م2) بنسبة 1,3%.

م1 (M1) تشمل النقد في التداول بالليرة وودائع القطاع الخاص المقيم تحت الطلب بالليرة في الجهاز المصرفي.  
م2 (M2) تشمل م1 وودائع القطاع الخاص المقيم الأخرى بالليرة اللبنانية لدى الجهاز المصرفي.  
م3 (M3) تشمل م2 وودائع القطاع الخاص المقيم بالعملات الأجنبية لدى الجهاز المصرفي إضافة إلى سندات الدين التي تُصدرها المصارف في الأسواق الخارجية.

## معدلات الفوائد

### معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية

في نهاية آب 2018، انخفضت الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة اللبنانية إلى 6,28% مقابل 6,42% في نهاية الشهر الذي سبق (6,65% في نهاية العام 2017). ويعود انخفاض الفائدة إلى اكتتاب مصرف لبنان بسندات خزينة بالليرة من فئة 5 سنوات بقيمة 2000 مليار ليرة وبفائدة 1% (استثنائياً). وكان المصرف المركزي اكتتب بسندات بالفائدة المتدبّية ذاتها في كلّ من تشرين الثاني 2017 (فئة 24 شهراً بقيمة 1500 مليار ليرة) وكانون الأول 2017 (فئة 36 شهراً بقيمة 1500 مليار ليرة) وحزيران 2018 (فئة 36 شهراً بقيمة 2000 مليار ليرة). وارتفع قليلاً متوسط عمر المحفظة إلى 1472 يوماً (4,04 سنوات) مقابل 1462 يوماً (4,02 سنوات) و1420 يوماً (3,90 سنوات) في نهاية التواريخ المذكورة على التوالي.

على صعيد آخر، استقرّت معدلات الفائدة الفعلية على سندات الخزينة العادية المُصدّرة خلال شهر آب 2018، لتسجّل في الإصدار الأخير المستويات التالية: 4,44% لفئة الثلاثة أشهر، 4,99% لفئة الستة أشهر، 5,35% لفئة السنة، 5,84% لفئة السنتين، 6,50% لفئة الثلاث سنوات، 6,74% لفئة الخمس سنوات (باستثناء إصدار الـ 2000 مليار المذكور أعلاه)، 7,08% لفئة السبع سنوات و7,46% لفئة العشر سنوات.

### معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالعملات الأجنبية (Eurobonds)

في نهاية آب 2018، استقرّت الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالعملات الأجنبية (Eurobonds) على 6,73% شأنها في نهاية الشهر الذي سبق (6,49% في نهاية كانون الأول 2017)، وانخفض قليلاً متوسط عمر المحفظة إلى 7,78 سنوات مقابل 7,87 سنوات (7,07 سنوات) في نهاية الفترات على التوالي.

## الفوائد المصرفية على الليرة

في آب 2018، ارتفع متوسط الفائدة المثقّلة على الودائع الجديدة أو المجدّدة بالليرة اللبنانية بواقع 9 نقاط أساس إلى 7,03% مقابل 6,94% (5,55% في آب 2017)، كما ارتفع متوسط الفائدة المثقّلة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة بالليرة بواقع 15 نقطة أساس إلى 8,81% مقابل 8,66% (8,10%) في الأشهر الثلاثة المذكورة على التوالي.

وفي آب 2018، ارتفع متوسط الفائدة المثقّلة بين المصارف بالليرة (Interbank Rate) إلى 6,27% مقابل 5,00% في الشهر الذي سبق (4,24% في آب 2017).

ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة على الليرة في عدد من الأشهر:

جدول رقم 9- تطوّر الفائدة على الليرة، بالنسبة المئوية (%)

آب 2018	تموز 2018	آب 2017	
7,03	6,94	5,55	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجدّدة
8,81	8,66	8,10	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة
6,27	5,00	4,24	المتوسط المثقل للفائدة بين المصارف

المصدر: مصرف لبنان

## الفوائد المصرفية على الدولار

في آب 2018، ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على الودائع الجديدة أو المجدّدة بالدولار لدى المصارف في لبنان إلى 4,20% مقابل 4,14% في الشهر الذي سبق (3,63% في آب 2017)، كما ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة بالدولار بواقع 16 نقطة أساس، أي إلى 8,12% مقابل 7,96% في الشهر الذي سبق (7,29%) في التواريخ المذكورة على التوالي.

وفي آب 2018، بلغ متوسط معدل الليبور لثلاثة أشهر 2,32% مقابل 2,34% في الشهر الذي سبق (1,31% في آب 2017).

ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة المصرفية على الدولار في لبنان في عدد من الأشهر:

جدول رقم 10- تطوّر الفائدة على الدولار، بالنسبة المئوية (%)

آب 2018	تموز 2018	آب 2017	
4,20	4,14	3,63	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجدّدة
8,12	7,96	7,29	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة
2,32	2,34	1,31	متوسط معدل ليبور لثلاثة أشهر

المصدر: مصرف لبنان

## سوق القطع

في آب 2018، أقل متوسط سعر الدولار الأميركي على 1507,5 ليرات شأنه منذ سنوات عدة وبقي هامش تسعيره على حاله، أي 1501 ليرة للشراء و1514 ليرة للمبيع. يُذكر أن عدد أيام العمل في سوق القطع بلغ 19 يوماً في الشهر الثامن من العام 2018.

على صعيد آخر، بلغت موجودات مصرف لبنان السائلة بالعملة الأجنبية 33919 مليون دولار في نهاية آب 2018 مقابل 34212 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (35807 ملايين دولار في نهاية كانون الأول 2017). وعليه، تكون هذه الموجودات قد انخفضت بمقدار 1888 مليون دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2018 مقابل انخفاضها بقيمة 2760 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2017.

### مؤشر أسعار الاستهلاك

في آب 2018، وبحسب مؤسسة البحوث والاستشارات، ارتفع مؤشر الأسعار لمدينة بيروت وضواحيها بنسبة 0,34% قياساً على الشهر الذي سبق، في حين سجّل ارتفاعاً بنسبة 5,3% قياساً على كانون الأول 2017. وعند مقارنة متوسط هذا المؤشر في الأشهر الإثني عشر المنتهية في آب 2018 مع متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في آب 2017، يكون قد سجّل ارتفاعاً بنسبة 2,9%.

أما مؤشر الأسعار في لبنان الذي تنشره إدارة الإحصاء المركزي، فقد انخفض بنسبة 0,2% في آب 2018 قياساً على الشهر الذي سبق ليسجّل بذلك ارتفاعاً بنسبة 3,2% قياساً على كانون الأول 2017. وعند مقارنة متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في آب 2018 مع الأشهر الإثني عشر المنتهية في آب 2017، يكون قد ارتفع بنسبة 5,7%.

